

عنوان المقال: أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات الحديثة

د. ربيع عبد الرؤف عامر

قسم التربية الخاصة كلية التربية

جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

Raba_aamer@yahoo.com

ملخص: لقد أكدت المواثيق علي مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وعلى أن للمعوق كافة الحقوق الأساسية التي لأقرانه العاديين ممن هم في مثل عمره الزمني مهما كانت وجوه الإعاقة التي لديه أو طبيعتها أو درجة خطورتها، ومنها الحق في تعليم يناسب احتياجاته الفردية والحق في احترام كرامته الإنسانية وحمايته من كل استغلال أو إجراء أو معاملة فيها تجاوز أو حظ من شأنه، ومنها حقه في النمو الطبيعي والتمتع بحياة لائقة طبيعية عادية أو أقرب ما تكون إليها، وحقه في اكتساب أكبر قدر من الاستقلالية وحقه في الانتماء للمجتمع والاندماج الاجتماعي والعيش وسط أفراد أسرته وفي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وعندما تكون إقامته في مؤسسة خاصة أمرا لازما فيجب أن تكون ظروف الحياة في هذه المؤسسة أقرب ما تكون إلى محيط الحياة الطبيعية وظروفها المتاحة لأقرانه العاديين حيث يتناول هذا البحث المحاور التالية: أهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، شروط الدمج، العناصر الأساسية للدمج، صور الدمج، مراحل الدمج، الخدمات السائدة في مدارس الدمج، إيجابيات

وسلبيات الدمج، التوجهات الحديثة للدمج وأخيرا التصور مقترح لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

Abstract: The charters emphasized the principles of justice and equality of opportunity among members of society. And that the disabled person has all the basic rights of his ordinary peers who are in his or her age, regardless of their disability, nature or degree of danger, including the right to education suited to their individual needs and the right to respect their human dignity and to protect them against any exploitation, Including the right to natural growth, the enjoyment of a normal normal life or the closest to it, the right to the highest degree of independence, the right to social and social integration, to live among members of his family and to participate in social activities. 's share is required must be conditions of life in this institution closer to the natural surroundings of life and circumstances available to ordinary peers where this research addresses the following topics: Objectives of integration of people with special needs Conditions for the integration of people with special needs Basic elements for the integration of people with special needs

Photo integration with special needs Stages of integration of people with special needs Services prevailing in integration schools Pros and cons of integrating special needs Modern approaches to integrating people with special needs. A proposed scenario for the integration of people with special needs.

مقدمة : قد أكدت المواثيق على مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع. وعلى أن للمعوق كافة الحقوق الأساسية التي لأقرانه العاديين ممن هم في مثل عمره الزمني مهما كانت وجوه الإعاقة التي لديه ، أو طبيعتها أو درجة خطورتها، ومنها الحق في تعليم يناسب احتياجاته الفردية والحق في احترام كرامته الإنسانية وحمايته من كل استغلال أو إجراء أو معاملة فيها تجاوز أو حظ من شأنه ، ومنها حقه في النمو الطبيعي والتمتع بحياة لائقة طبيعية عادية أو أقرب ما تكون إليها ، وحقه في اكتساب

أكبر قدر من الاستقلالية وحقه في الانتماء للمجتمع والاندماج الاجتماعي والعيش وسط أفراد أسرته وفي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وعندما تكون إقامته في مؤسسة خاصة أمراً لازماً فيجب أن تكون ظروف الحياة في هذه المؤسسة أقرب ما تكون إلى محيط الحياة الطبيعية وظروفها المتاحة لأقرانه العاديين (القريطي، 2001: 88).

حيث تعتبر عملية دمج الأطفال المعاقين فكراً في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة في الوقت الحاضر كما يعتبر من أهم نماذج دمج هذه الفئة ، حيث أن الاهتمام الشديد الذي تولد نتيجة للجهود المستمرة والمضنية في مجال الخدمات المقدمة للمعاق نتج عنه تغير النظرة التقليدية لعملية التعلم والتي كانت تتم في مدارس خاصة بالمعاقين بما لا يسمح للمعاق بالتعامل أو التفاعل مع مجتمع العاديين مما دفع المهتمين بشئون تعليم وتأهيل المعاق إلى إعادة النظر في الأسلوب المتبع ومن هنا انبثقت فكرة دمج أو توحيد المجرى التعليمي أو تكامل التعلم بالنسبة للمعاق مع الأطفال العاديين وبدأت فكرة عزل المعاقين بعيداً عن العاديين تلقى رفضاً من بعض العلماء المتخصصين وخصوصاً أن المناهج التي تقدم للمعاقين ضعيفة ويقوم بتدريسها مدرسون غير متخصصين (جميل ، الجرواني ، 1999: 9) .

ويعد النظام الاندماجي في تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر اتساقاً مع هذه الحقوق من النظام العزلي حيث يكفل للمعوقين الحياة الطبيعية مع أسرهم طوال مدة دراستهم كما يضمن تقديم الخدمات التعليمية لهم مع أقرانهم العاديين في نطاق أقل قدر ممكن من التمييز بالاختلاف والقصور من جانب والتقييدات والمحددات

البيئية التي تمنع أو تحد من المشاركة والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين وتزيد من شعورهم بالعزلة من جانب آخر.

ويتيح النظام الإدماجي لذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين الاحتكاك المباشر والتواصل بين الطرفين في بيئة اجتماعية واقعية وطبيعية من خلال المشاركة في النشاطات المختلفة داخل الفصل وخارجه مما يسهم في زيادة التعارف بينهما والفهم الأفضل من قبل كل طرف لظروف وإمكانات الطرف الآخر وبلورة أفكار ومفاهيم واقعية وصحيحة عن جوانب قوته وضعفه كما يؤدي إلى تحسين اتجاهات العاديين نحو المعاقين وزيادة تقبلهم لهم والتخلص من المفاهيم المسبقة الخاطئة عنهم .

كما يتيح النظام الإدماجي للمعوقين ملاحظة سلوك أقرانهم العاديين في المواقف الأكاديمية والاجتماعية عن قرب وتمكينهم من محاكاتهم وتقليدهم والتعلم منهم ويسر لهم فرص معايشة خبرات واقعية متنوعة والتعامل مع مشكلات مختلفة ومن ثم تكوين مفاهيم أكثر واقعية عن أنفسهم وعن الحياة والعالم الذي يعيشون فيه (القرطي، 2001، 88) .

ويعتبر الدمج من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة فهي عملية بمثابة خدمة مقدمة للأطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي بحيث تحل المدرسة العادية المكونة من فصول مشتركة من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين (محل المدارس الخاصة بالمعاقين ، وقد ظهرت أشكال متعددة من الدمج والتي تتمثل في الدمج الأكاديمي ويتجه نحو وضع الأطفال غير العاديين في الصفوف الملائمة لهم بدلا من عزلهم في صفوف تعليمية خاصة والشيء الثاني هو الدمج الاجتماعي ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين في الحياة الاجتماعية العادية(جميل، الجرواني، 1999: 9).

يتصل هذا المفهوم بمفهوم الإسواء وهو ينادي بإدماج الأطفال المعاقين داخل برامج المدارس النظامية العادية مع توفير خدمات تدعيمية وشخصية لهؤلاء التلاميذ وقد أحرز هذا البرنامج نجاحا ملحوظا وخاصة مع التلاميذ المتخلفين بصورة معتدلة وقد عبر عنه القانون 142 /94 الذي صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975م والذي يقرر " أن على المدارس أن تقدم الخدمات الخاصة للتلاميذ كلما تيسر ذلك إلى إزالة الحواجز بين التعليم العام والتعليم الخاص " . فبدلاً من عزل التلاميذ في مدارس أو فصول خاصة فإنهم يواصلون الدراسة في داخل نطاق المدرسة العادية ويتطلب ذلك توفير خدمات التشخيص والعلاج للمدارس وتدريب المدرسين وأيضا تقديم المساعدات التربوية للطفل لكي يستطيع الاستمرار في البيئة المدرسية العادية والمتوقع هو أن يتفاوت حجم كل من التعليم العادي والتعليم الخاص المقدم للطفل تبعاً للاحتياجات العقلية للطفل، ويعتبر ذلك بديلاً عن مجرد وضع الطفل بشكل تعسفي في داخل مؤسسة وقصر فرص التربية علي التعليم الخاص (القريطي، 2001: 58).

أولاً : مفهوم الدمج : يشير مصطلح الدمج إلى الاشتراك في البيئة التربوية العامة عند الاعتقاد بأن الطفل مستعد أكاديمياً و انفعاليا (مارغريت 2000 :16). وقد مر ذلك المصطلح بعدة تطورات ابتداء من مفهوم " توحيد المسار التعليمي " أي تقديم خدمة تعليمية للمعاق من خلال البرنامج الدراسي العادي (كاشف، منصور، 1998 : 818). ثم مفهوم التحرر من قيود المؤسسات أي تمكين المعاق من الحصول علي تربية تلي احتياجاته الشخصية الخاصة في إطار المدارس العادية مع تحريره من أي قيد يمنعه من المشاركة في كافة الأنشطة المدرسية (عبيد، 2000 : 198). وايضا

مفهوم التطبيع normalization الذي يتيح للمعاق فرصة لاكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع مجتمع العاديين (عزب، 2002 :78). وكذلك مفهوم التكامل " integration " الذي يؤكد علي ضرورة تربية ورعاية المعاق في إطار أقرب إلي المناخ التربوي العادي بقدر الإمكان .

وقد عرف ستيفن ورفاقه (1988) : الدمج علي أنه وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقيدا فالدمج هو الإجراء الذي يعمل على اتخاذ القرارات التربوية والتخطيط للأطفال ذوي الاحتياجات في أقل البيئات التربوية تقييدا فقد كانت الضغوط كبيرة في السبعينات لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معا مع أقرانهم العاديين غلي أقصى قدر ممكن (ستيفن 1988).

كما عرف أيضاً كيرك وجالجر (1989) : أن الدمج هو إجراء لتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اقل البيئات تقييدا ،وهذا يعني بأن الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة يجب :

- 1- أن يوضع مع أقرانه العاديين .
- 2- أن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية .
- 3- أن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييدا (Kirk & Gallagher 1979).

أما كل من جير هارت وويشان (1980) : يعتقدان بأن العديد من الطلاب الذين تم وضعهم مسبقا في فصول خاصة يمكنهم أن يتفاعلوا أيضا وربما بشكل أفضل في الفصول العادية في حال وفر مدرسوهم معلومات مفيدة لهم وأدوات مساعدة خاصة تلائم قدراتهم .

فهما يريان أن الدمج هو إشراك أو إدماج كامل في الفصول العادية مع تزويد ودعم المدرس العادي بالمساعدة المتخصصة في مجال التربية الخاصة (جير هارت وويشان :1980) .

أما ودل (1995) : عرف الدمج علي أنه عامل هام يمكن الأطفال المعاقين من أن يصبحوا مواطنين مقبولين في مجتمعاتهم (سيسالم، 2006: 17) .
وبذلك فإن مفهوم الإدماج الحديث في التربية الخاصة يعني بضرورة أن يقضي المعاقون أطول مدة ممكنة في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الإمكان بحيث تواجه حاجات المعاقين مع إمداد معلم الفصل العادي بما يحتاج إليه من مساعدة(الزهيري ، 1998 :95) .

ثانيا : أهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

يتضح من فلسفة الدمج أنه يهدف إلي تحقيق ما يلي :-

- 1- زيادة فرصة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين وأقرانهم من العاديين سواء ذلك داخل حجرة الدراسة أو في إطار المبنى المدرسي وذلك من خلال الأنشطة التي تجمعهم سويا .
- 2- تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين وخاصة الاتجاهات المرتبطة بالرفض وعدم التعاون والنزدي إلي اتجاهات إيجابية تتصل بالتقبل والتعاون .
- 3- تقليل الاعتمادات المالية المخصصة لرعاية المعاقين في مدارس الفصل والعزل التربوي والذي يتطلب بناء مدرسي خاص وكوادر خاصة

بالعمل وتجهيزات مدرسية معينة وغير ذلك (mac ,1993 ,p52).

4- إتاحة الفرص لعدد أكبر من المعاقين للحصول علي فرصة تعليمية جيدة حيث تقتصر المراكز التعليمية التي تتبع نظام العزل التربوي علي نسبة محدودة من العدد الإجمالي للمعاقين في سن المدرسة.

5- تخفي الآثار السلبية المنتشرة في بعض المجتمعات (خاصة المجتمعات النامية) عن الأفراد المعاقين وما يلتصق بهم من ألقاب أو وصم تترك أثرا نفسيا سيئا علي نفوسهم .

6- ضمان الحقوق المدنية للمعاقين من خلال تأكيد حقهم في الحصول علي خدمات تربوية متساوية مع ما يقدم لأقرانهم من العاديين (سليمان، 2000: 42) .

7- يؤدي الدمج غالبا إلي تحسين درجة التوافق النفسي والاجتماعي للمعاق مع العاديين في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي خروجه من عزلته وفي نفس الوقت يؤدي الدمج إلي اقتراب الطالب العادي من قرينه المعاق وتفاعله معه وبالتالي يألف عالمه بسهولة (نوفليس، 2001 : 232).

فلا شك أن الدمج يحقق أهداف كثيرة ومتعددة منها :-

- التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الإيجابية .

● توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين .

● إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة وذويهم والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة .

● إن برنامج الدمج يعمل بطريقة أو بأخرى علي زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين . (جميل ، الجرواني 1999: 18).

المدارس والفصول التي تضم الأطفال العاديين قضية جدلية كما أن الهدف من الإدماج يعطي الكثير من الفرص للأطفال المعاقين في التزود بمهارات وخبرات أهمها :

1- فرص بناء علاقات ومهارات اجتماعية فيما بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين وخاصة في المراحل الأولى للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

2- فرص إشباع حاجات، وتطلعات أولياء الأمور وأطفالهم ذوي صعوبات التعلم في إكسابهم المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة المنزلية، ومهارات سوق العمل .

3- زيادة فرص اكتساب مهارات هادفة لها مغزى تساعد الطفل على التكيف مع العديد من البيئات.

4- فرص الإنخراط والاحتكاك بأفراد أكثر كفاءة في مجال التدريس والإدارة ،
وبالتالى فرص التواجد في بيئات تعليمية متطورة . (Joan, 1998 -
(1993 - 1990).

ثالثا : شروط دمج ذوى الاحتياجات الخاصة :

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج،
فالأطفال في أي فئة من الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة : فمنهم من تكون
إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ،
ومنهم المتأخرين لغويا ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية
والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان علي
مساعدة علي مساعده وفق أسس تربوية سليمة وكلما كانت خصائص الطفل من
ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر اعتدالا فإن ذلك يمكن أن يساعد في تنفيذ ممارسات
الدمج بسلاسة ويسر وهناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج :

- 1- أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين
- 2- أن يكون قادرا للاعتماد علي نفسه في قضاء حاجاته.
- 3- أن يكون الطفل المعاق من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوفر له
وسيلة مواصلات آمنة من وإلى المدرسة .
- 4- أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم علي قدرته علي مسايرة
برنامج المدرسة التكيف معها.
- 5- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لدية إعاقات متعددة .

6- القدرة علي التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية جديدة (عبيد، 2000 : 206 - 211).

رابعا : العناصر الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة : -

لتحقيق الدمج والتكامل بين الأطفال المعاقين والأطفال العاديين وزيادة فعاليته ترى إحدى الدراسات ضرورة توفير بعض العناصر الأساسية منها علي سبيل المثال :-

1- إلمام معلمي الفصول العادية بعمليات وضع البرامج المناسبة وباستراتيجيات التدريس لفئات عديدة ومتنوعة في المتعلمين .

2- تدعيم التعاون بين معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة كمطلب ضروري لحسن تخطيط تقديم البرامج الفردية .

3- اتجاه عمليات حصر الحاجات وتقدير الاحتياجات نحو تحسين التخطيط التربوي كهدف ولا تقتصر علي هدف توزيع التلاميذ علي أنواع التعليم .

4- زيادة وعي المعلمين بطرق التعامل مع التلاميذ من خلفيات ثقافية متنوعة

5- احتلال عمليات الاكتشاف والتدخل المبكر أولوية خاصة لدى المسئولين مع التركيز علي الأساليب المتمركزة حول الأسرة .

6- التوسع في برامج إعداد وتدريب المعلمين حتى يألف المعلمون العمل مع الفئات الخاصة من التلاميذ والتعامل مع حاجاتهم (الألفي وآخرون، 1999 : 111).

7- أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية لطلبة في المدرسة العادية

8- أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي تتواجد فيها المدرسة وذلك تجنباً لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي

9- أن لا يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة مزدوج أو متعدد الإعاقات مثلاً أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية إلى جانب الإعاقة العقلية

10- يشترط في الطالب ذي الحاجات الخاصة أن يكون قادراً على الاعتماد على نفسه وخاصة في مهارات العناية بالذات كاستخدام الحمام وارتداء الملابس وتناول الطعام بدون مساعدة الآخرين .

11- يشترط موافقة أولياء أمور الأطفال المعاقين على إدماجهم في المدارس العامة لضمان تعاونهم ومشاركتهم في إنجاح البرنامج .

12- أن تكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة ويتم التأكد من ذلك بعد عرض الطفل على لجنة مكونة من :- مدير المدرسة - الأخصائي النفسي - معلم الفصل - الأخصائي الاجتماعي وأخصائي قياس وتقييم (الخشرمي ، 2000 : 79) .

خامساً: صور دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

يقصد بالدمج تلك العملية التي يوضع من خلالها الأطفال غير العاديين مع أقرانهم من العاديين سواء بشكل دائم أو مؤقت وذلك في صفوف المدرسة النظامية (العادية) أو في إطار المبنى المدرسي نفسه بغرض توفير فرصة أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي بينهم (kaufman , 1993 , p49) .

ويشترط لنجاح الدمج ، توفير الظروف والعوامل التي تساعد علي إنجاح التجربة مثل إعداد وتهيئة الطلاب المعاقين والعاديين علي السواء وتغيير الاتجاهات نحو المعاقين وإحداث تغيرات في كيفية إعداد الاختبارات وعمليات التقويم وغير ذلك من التغيرات وعمليات التهيئة الاجتماعية وللمدمج المدرسي عدة صور ومن تلك الصور ما يلي :-

أ- لفصول الخاصة في بيئة تربوية عادية :-

حيث يلتحق التلاميذ المعاقون مع أقرانهم العاديين في نفس البناء المدرسي ولكن في حجرات خاصة بهم ويتلقى هؤلاء التلاميذ في تلك الصفوف برامج تعليمية من قبل معلمي التربية الخاصة لبعض الوقت في حين يمارسون معظم الأنشطة المدرسية مع أقرانهم العاديين (الروسان، 1988 : 31).

ب حجرة المصادر :-

وفي هذا النمط الدمجي يوضع الطفل المعاق في الفصل الدراسي العادي معظم الوقت بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية (تعليم فردي) في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول ثابت كأن يتدرب الطفل علي لغة الشفاه أو لغة الإشارة أو يأخذ دروسا في تبسيط الرياضيات وغير ذلك وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة

ج- الخدمات التربوية الخاصة :-

حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة مثل تعليمه قراءة الشفاه أو التدريب علي القراءة والكتابة وغالبا ما يقدم تلك المساعدة معلم تربية خاصة متنقل ويطلق عليه (المعلم المتجول) .

د - الفصول العادية في بيئة تربوية خاصة :-

ويعتمد هذا النموذج علي فكرة أن فصل التربية الخاصة هو الأساس (الفصل الأم) حيث يقضي الطفل به معظم الوقت .

ويهدف ذلك النموذج بصورة عامة إلى تحقيق أهداف اجتماعية في المقام الأول ، تتعلق بالاندماج الاجتماعي وبتقليل شعور الطفل المعاق بأنه مرفوض اجتماعيا

هـ - التعلم العلاجي :-

وغالبا يطبق هذا النموذج التعليم علي الأطفال الذين يشبهه في وجود بعض الصعوبات لديهم ومن ثم يعتبر هذا الأسلوب نموذجا للتدخل المبكر حيث يطبق في الغالب علي المرحلة الدنيا من التعليم الأولي (الصفوف الأولى الابتدائية) (شاش، 2002 : 88 - 90) .

و - مدرسة الدمج الشامل :-

يطلق عليه أيضا " المدرسة المرحبة " أو " المدرسة الجامعة " وتلك المدرسة تمثل الدمج الشامل لجميع الطلاب علي اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم والوصول بكل منهم إلي أقصى ما تسمح به قدراتهم ، من خلال منهج تعليمي يتصف بالمرونة .

ويعمل في تلك المدارس كل من معلم التربية الخاصة والمعلم العادي داخل الفصل الواحد ، حيث يقوم معلم التربية الخاصة بالتعليم الفردي للطفل المعاق . إلا أن نجاح الدمج الشامل يعتمد علي مدى تعاون المعلمين داخل الفصل الواحد وعلي المهارة في توزيع الاختصاصات وزمن الحصة بينهم وغير ذلك . فتلك المدارس لا تعتمد علي المعدات والتجهيزات بقدر ما تعتمد علي مهارات معلمها وعلى أفكارهم وقدرتهم علي التجديد والابتكار . (جوليا، 2002 : 38) وأيضا علي مدى الدعم النفسي

والاجتماعي الذي يقدمه المجتمع لهذا المشروع التنموي والذي يسهم في اتجاه التنمية الاجتماعية والبشرية . (halvorsen 1990 – p118) .

ز - الدمج المرحلي: -

ويقصد به قضاء التلاميذ المعاقين فترة من الزمن في مدارس العزل (مدارس التربية الخاصة) ثم إلحاقهم بمدارس عادية عند التأكيد من نمو قدرتهم علي التكيف مع الأقران العاديين (rogers/ p23) .

سادسا :- مراحل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

لما كان الإدماج يستهدف دمج المعاقين في الأساط العائلية وهياكل الجماعة ، المجموعة ، المدرسة ، الفصل فيمكن تحديد مراحل إدماج الأطفال المعاقين في المدرسة بمراحل ثلاث هي :-

- المرحلة الأولى : وهي مرحلة الرفض المدرسي الذي ينسجم في مشاكل سلوكية أو صعوبات تعلم ويرى الوالدان في الإخفاق المدرسي الإجراء الأكثر بروزا لمشاكل طفلهم المعاق وينعكس هذا الفشل علي علاقتهما به = ويتمثل رفض المدرسة في المطالبة بإلحاق مختص وتؤدي هذه المطالبات إلي الإقصاء وإلي اكتساب المعاق لصفة الشخص الهامشي اكتسابا رسميا وهكذا فإن المدرسة لا تحل أيا من المشكلات بل تقضي إلي إنكار تناقضاتها الخاصة وغالبا إلي تحميل المدرسين شعورا كامنا بالذنب .

المرحلة الثانية : يمر الطفل فيها بمؤسسة مختصة ويشعر بأن التردد علي المدرسة الذي كان يعاني منه حتى ذلك الحين ليس إلزاما بالنسبة له ويعترف عندئذ لنفسه بحق رفض هذا الأمر ولعل الاعتراف بحق الاختلاف هو الميزة الوحيدة لهذه المرحلة إذ لم يكن من الضروري إلبته إلحاق الطفل بمؤسسة وظيفتها العزل للحصول علي هذه النتيجة .

وتتأثر عملية إحياء العلاقة بالمدرسة بفضل شهادة أطفال آخرين يترددون علي المدرسة في الخارج وفضل أنشطة مشتركة مع مجموعات مدرسية فالطفل يعبر عن رغبته في الذهاب إلي المدرسة في الخارج لفترة دراسية معينة يكون فيها حضوره جزئياً

- المرحلة الثالثة : تلك التي يجد خلالها الطفل مكانة في المدرسة ويستعيد ثقته بنفسه إلي أن يطلب التمتع بالوقت المدرسي الكامل وبمر ذلك بمرحلة يعبر خلالها عن رغبته في أن تنقطع مصاحبتنا له ومن المؤكد أنه يجب علينا إقامة علاقات جد يقظة مع المدرسين لكي نحافظ علي مثل هذا النسق . وترتبط قضية الإساءة أو الإدماج بالمستوى الثقافي والتعليمي للآباء والمجتمع بوجه عام لأنها تعتمد علي مدى قدرة الآباء علي القيام بدور فعال ونشط في تنمية سلوك الطفل وتعليمه فتطبيق هذا المفهوم في الحياة يحتاج الكثير من المعارف والمهارات والجهد لإعداد الفرد والأسرة والمدرسة للمشاركة في عملية تعليم المعاقين وتنمية سلوكهم والقيام بمتابعة وتقييم التقدم (الزهيري، 2003 : 60).

سابعاً :- الخدمات المساندة في مدارس الدمج

لقد برزت العديد من التوضيحات والتعريفات للأوضاع التي قد تساهم في تقديم تربية خاصة فعالة وإيجابية في المدارس العادية وقد عرضوا العديد من التوصيات حول تحسين فرص نجاح الدمج والتي قدمت هنا كاستراتيجيات عامة

1- تشجيع المدرس العادي علي استخدام أساليب التعليم التي تم التأكد من فعاليتها مع الطلاب العاديين ومع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة .

2- استخدام أخصائي التربية الخاصة كاستشاريين لمساعدة المدرس العادي في التكيف مع المشكلات الخاصة التي قد تبرز لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة .

3- تكوين فريق تحويل يعمل علي اختيار الأطفال المحتاجين لخدمات التربية الخاصة .

4- تنظيم نشاطات صفية تشجع التعليم التعاوني لدى الأطفال ذوي القدرات المختلفة المستوى .

5- تنظيم نشاطات صفية تعمل علي قيام الأطفال العاديين بدور المعلم الموجه لأقرانهم ذوي الحاجات الخاصة .

6- استخدام الوسائل الإعلامية المتوفرة في البيئة والتي تساهم في تغيير اتجاهات الأقران العاديين نحو الأطفال غير العاديين (HALLAHAN&KAUFFINEN / 1991) .

ثامنا :- إيجابيات وسلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

أ - إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

تتمثل إيجابيات ذوي الاحتياجات الخاصة في الإيجابيات التالية :

1- يمنح الدمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فرصا أكبر لقضاء وقت أطول مع الأقران العاديين .

2- يتفاعل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الدمج ويتعاون مع نماذج عادية من الأقران .

- 3- يستفيد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من التفاعل القائم مع الأقران العاديين خلال عملية الدمج لتحسين وتطوير سلوكه الاجتماعي ومهاراته اللغوية .
- 4- يفترض أن تتوفر المقاييس الملائمة والمكيفة للطفل ذي الحاجة الخاصة في مدارس الدمج لتجنب الطفل أخطاء التشخيص التي قد تحدث من جراء استخدام مقاييس غير مكيفة
- 5- دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفة مالية باهظة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة التي قد ترهق ميزانية الدولة .
- 6- يتطلب الدمج عددا أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة مما قد يساعد في حال عدم تواجد أعداد كافية من المتخصصين في بعض الدول كالدول العربية مثلا .
- 7- يساعد الدمج في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الحاجات الخاصة .
- 8- يغير الدمج اتجاهات العاملين مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأقران العاديين خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية .
- 9- يحقق الدمج دعما نفسيا أكبر لأسرة الطفل ذوي الحاجات الخاصة من خلال توفيره فرصا تربوية متساوية لأطفالهم .
- 10- يتخلص الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من الوصمة التي قد تعلق بهم من جراء تسميتهم في المدارس الخاصة .
- 11- يتزايد مفهوم الذات الإيجابي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في حال دمجهم في مدارس عادية.

(ب) سلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة : -

علي الرغم من إيجابيات الدمج إلا أن هناك بعض السلبيات نتيجة بعض الإجراءات غير صحيحة أو نتيجة ظروف غير ملائمة ومن ذلك ما يلي :-

1- قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذ لم يحصل علي فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين .

2- قد يصاب الطفل بالإحباط في حال استخدام التحصيل الأكاديمي كمييار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي .

3- قد يفقد الطفل ذوي الحاجات الخاصة الإهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة وفي الفصول الخاصة .

4- قد لا تجد أسرة الطفل ذي الحاجات الخاصة دعما من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع حيث أن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة .

5- قد يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالإحباط إذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل أداء ومستوى مساو للأقران العاديين في الفصل العادي .

وبناء علي ما جاء في هذه الأبعاد المختلفة لإيجابيات وسلبيات الدمج نستطيع القول بأن الدمج هو إجراء تربوي متطور للأطفال ذوي الحاجات الخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه كما أنه من المهم أيضا دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها القدر المستطاع إن أمكن . (الخشرمي ، 2000 : 63 ، 65) .

تاسعا : التوجهات الحديثة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة : -

1 - والواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أمريكا : -

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية إحدى أهم الدول التي قدمت جهودا متطورة في مجال دمج التعليم الخاص بالتعليم العام .

ويوجد بأمريكا تعدد أشكال الدمج ما بين الفصول الخاصة الملحقه بالمدرسة العامة وخدمات المعلم المتجول والخدمات الأخرى التي تقدم داخل الفصول العادية كما أنه من الممكن ان يدمج الطفل كليا أو جزئيا بحيث يشارك الأطفال العاديين تعليمهم داخل الفصل العادي كل الوقت أو بعض الوقت من خلال زيارة غرفة المصادر والفصل الخاص لتلقي دعم خاص من قبل معلم التربية الخاصة .

فقد وعد القانون الأمريكي العام 94 / 142 الأطفال المعاقين بتعليم عام مجاني يلائم احتياجاتهم . حيث أوضح القانون الذي تم إصداره في عام 1975 وتطبيقه عام 1980 علي أن أنظمة المدارس يجب أن توفر أماكن ملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اعتمادا علي طبيعة وشدة العجز الذي يعانون منه ، أي بعبارة أخرى أقل البيئات تقييدا (berg & ,1988 berg&) وفي الآونة الأخيرة اهتم التربويون في الولايات المتحدة الأمريكية بما يطلق عليه عملية مبادرة التعليم العالي Initiative REI Regular Education وهي حركة تهدف لإعطاء كامل المسؤولية لمدرس الفصل العادي نحو الأطفال ذوي الحاجات الخاصة الذين تم دمجهم في فصله وتقديم خدمات التربية الخاصة فقط كمصدر لمساندة التعليم العام (Pijil and Meijer ,1991) .

2- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في كندا .

ويعد الدمج هدفا رئيسيا لنظام تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في كندا وتعمل عناصر متعددة علي تشجيع تعليم أكبر قدر من الأطفال غير العاديين في المدارس العادية وهناك بعض المناقشات حول نتائج برامج الدمج التي أقيمت من حيث عدم نجاحها الفعال وإمكانية استفادة بعض الأطفال من المدارس الخاصة لبعض الوقت علي الأقل.

وقد شهد العقدان الأخيران تحسنا في الخدمات القومية التي تقدم للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وبالتحديد أصبح هناك معلمون أكثر تأهيلا لهؤلاء الأطفال وأصبح الدمج يتواجد في معظم المراحل الدراسية في المدرسة العادية كما أصبحت هناك نتائج أخرى ايجابية ذات علاقة بهذه الفئات .

وتختلف قوانين التربية الخاصة في كندا من مقاطعة لمقاطعة فقد تم وصف قانون عام 1980 في أونتاريو ONTARIO علي أنه مبادرة التعليم في كندا وبناءا علي هذا النظام تؤكد وزارة التعليم على أن كل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أونتاريو يجب أن يجدوا تنظيما لبرامج تربية خاصة ملائمة لهم وخدمات تعليمية مجانية وقد برز ذلك من خلال لوحة الحقوق والحريات الكندية لعام 1982 والذي الحق فيما بعد بقانون لتأكيد حفظ الحقوق بلا تمييز بين الأطفال . (Herr, 1993).

3- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في فرنسا .

أما فرنسا التي تعتبر إحدى كبريات الدول الأوروبية فيوجد لديها نظامان متوازيان لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن نظام التعليم إحدى عشرة سنة إلزامية من عمر 6-16 سنة ومرحلة الروضة والتي تقبل الأطفال في عمر 4 سنوات .

وقد نظم وأسس قانون التوجيه (1985) تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية بما تسمح به إمكانيات الطفل كما أن قانون التعليم 1989 أكد أيضاً أهمية الدمج في المدارس العادية لتعزيز الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين .
ويوجد الآن العديد من أنواع الدمج في فرنسا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل :-

- أ- الدمج الفردي: لبعض الوقت أو كل الوقت في الفصل العادي
- ب-التعليم في الفصول الخاصة ، حيث يلتحق بتلك الفصول الطفل الذي يمكنه الاستفادة .
- ج-القبول الجزئي أو الكلي في مؤسسات خاصة مرتبطة ويشمل هذا النوع ما يلي :-

- 1- التعليم المعدل أو المكيف حيث يتلقى الطفل المعاق نموذجاً تعليمياً متوازناً ومشابهاً لما يوجد في المدرسة العادية أو الجامعة أو المدارس المهنية .
- 2- المؤسسات المحلية للطلبة الصم والمكفوفين حيث يلتحق الطلاب الراشدين ليتلقوا تدريباً مهنياً وعماماً ومعاهد خاصة لذوي التعليم الحسي والحركي ومؤسسات تربية طبيعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم (, O,Hanlon 1993) .

4- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في إيطاليا .
ففي إيطاليا يتم دمج التعليم العادي والخاص دمجاً تاماً منذ عام 1977 حيث تمت إزالة مؤسسات التربية الخاصة المنعزلة ويشترط القانون الإيطالي أن يدمج في كل فصل عادي ما لا يزيد عن طفلين من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي الواقع فإن 20%

من 15% من الطلبة المعاقين في إيطاليا مدمجون في فصول عادية بينما العدد المتبقي 31% مدمجون خارج الفصل العادي كالمساحة المدرسية (الملعب مثلا) أو داخل فصول عادية لكنهم منبوذين عادة من الآخرين (Pijil and Meijer , 1991).

ولقد تأثرت خدمات مرحلة رياض الأطفال في إيطاليا بقوانين عام 1968 والتي أسست النظام الحالي للروضات في عمر 3 - 5 سنوات .

كما أن العديد من الجهود الخاصة قد بذلت منذ تبني القانون 1968 كفتح مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية في جزء من إيطاليا حيث تم دمج بعض حالات الإعاقة ومن الممكن أن يشاهد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إيطاليا في كل المراحل التعليمية وفي كل المستويات الدراسية (O,Hanlon , 1993) .

5- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في النرويج :-

وفي النرويج فإن نظام التعليم الإلزامي الصادر عام 1959 يضمن حقوق جميع الطلاب لتلقي التعليم حسب قدراتهم وحاجاتهم أخذين بعين الاعتبار أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم نفس الاحتياجات كالأطفال العاديين ، وقد أكد القانون الجديد للتربية لعام 1970 بأن جميع الأطفال يجب أن يتلقوا تعليمهم في المدارس المحلية ومنذ السبعينات أخذ الدمج يحتل مكانة في معظم المدارس والفصول العادية والي قد زودت بمعلمين عاديين مع التنسيق لخدمات التربية الخاصة (Befring , 1990).

6- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أسبانيا : -

أما أسبانيا فإن دستورها لعام 1978 قضى بتوفير نظام لتقدم العلاج والتأهيل والدمج لذوي الإعاقات الحسية والجسدية وناقصي الأطراف كما أن المرسوم الملكي لعام 1985 والخاص بأوضاع التربية الخاصة قضى أيضا بأن كل الأطفال يجب أن يتلقوا خدمات تعليمية تمكنهم من الوصول إلي اقصى ما تسمح به قدراتهم وبقدر الإمكان يجب تقديم تلك الخدمات في فصول عادية وفي حقيقة الأمر فإن الفصول الخاصة الملحقه حاليا في المدارس العادية في أسبانيا قد تم تنظيمها لاحتواء أولئك الأطفال الذين لم يسعفهم الحظ في إيجاد أماكن شاغرة في مدارس خاصة وليست لأولئك الأطفال غير القادرين علي التحسن والتقدم في الفصول العادية . كما أن 25% فقط من المدارس العادية تساهم في عمليات الدمج حيث لا يتلقى الأطفال خدمات تربية خاصة ملائمة لاحتياجاتهم (Chermak , 1990).

7- الواقع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في استراليا : -

أما في استراليا فإن أوضاع الدمج تسير بشكل جيد حيث يعتبر نظام الدمج لكل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقبولا علي نطاق واسع في المدارس العادية وهو ما يعتبر تنفيذا لقرارات الأنظمة الفيدرالية والمؤسسات الحكومية الأخرى (Gow , 1988) والتي تؤكد علي أهمية الدور الذي يلعبه دمج الأطفال المعاقين في كل الفصول العادية مع استثناء القلة من هؤلاء الأطفال غير القادرين علي الاستفادة من تطبيقات (Shadok, 1977) وقد اقترح جو (Gow , 1988) بأن الدمج قد يصبح أكثر سهولة في التطبيق في المدارس العادية فيما لو تم البدء به في المراحل التعليمية المبكرة كمرحلة رياض الأطفال مثلا وقد وضع التقرير الخاص والمكلف

بالمدارس الاسترالية بأن معظم الأطفال المعاقين يجب أن يتم الاهتمام بهم في مدارس عادية مع أقران عاديين وفي عام 1988 تم إلغاء الوحدات الخاصة ويلتحق معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حاليا في مدارس عادية علي الأقل لبعض وقتهم لدراسي (Sykes , 1989) .

عاشرا:- التصور المقترح لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة :-

- 1- توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم الإعداد الجيد والمناسب للتعامل مع العاديين والمعاقين .
- 2- أن يكون لدى المعلمين معرفة بكيفية ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الاحتياجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي .
- 3- أن يكون لدى المعلمين معرفة بأساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين مما يساعدهم علي تقبل أقرانهم المعاقين .
- 4- أن تقدم المدارس العادية خدمات ومساندة تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة التكامل مع أقرانهم في المكان والخدمات .
- 5- إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصل العادي .
- 6- بناء مدرسة جامعة تخدم جميع الأطفال داخل المجتمع وتعمل علي تحقيق المشاركة الكاملة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين .
- 7- إيجاد علاقة وطيدة بين المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة وأن يقيمان معا ومع كل تلميذ علي حدة وإعطاؤه إرشادات عامة عن طبيعة التلاميذ وكيفية التعامل معهم ووضعهم في الفصل الدراسي .

8- إعطاء المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعوقين فرص التعليم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدرة تؤهلهم له إمكاناتهم وبما يساعدهم علي التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة .

9- أن تتيح البرامج التربوية والأنشطة المدرسية الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ المعاقين مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلي تقبلهم لبعضهم البعض .

10-دمج كل الأطفال المعاقين في البرنامج العادي مع التلاميذ العاديين لجزء من اليوم الدراسي علي الأقل.

11-تشجيع التلاميذ المعاقين من خلال أساليب التعلم التعاوني وتدريب وتعليم الآخرين علي تنمية الذات وتطويرها .

12- اشراك الأسرة في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم كما يطلب منهم أن يجري تعديلا في تفكيرهم حول تربية أطفالهم .

13-تقديم حصص محددة توضح للتلاميذ في المدارس العادية من مفهوم عملية الدمج وأن يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم المعاقين

14-تعديل الاتجاهات السلبية للعاديين نحو الدمج مع المعاقين في بعض الأنشطة داخل وخارج المدرسة .

15-تنمية الاتجاهات الايجابية للعاديين نحو إقامة علاقات خاصة مع أقرانهم المعاقين

16-إتاحة الفرصة للطلاب المعاقين للتعامل مع أقرانهم العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

المراجع

- القريطي، عبد المطلب أمين القريطي(2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة دار الفكر العربي .
- اليانورنسين ، بيني سيميز(1999). التخلف العقلي دمج الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة " " برامج وأنشطة " ترجمة جميل ، سمية طه ، الجرواني ، هالة، القاهرة النهضة المصرية.
- مارغريت سيرز وآخرون (2000). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية ترجمة زيدان السر طاوي وآخرون ، العين ، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي .
- كاشف، إيمان فؤاد وعبدالصبور ، محمد(1998). " دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية الشرقية ، القاهرة ، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس (1 - 2) ديسمبر - 813 - 853.
- عبيد ، ماجدة: (2000). السامعون بأعينهم ، القاهرة، النهضة المصرية .
- عزب، نهي (2002). أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة ، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان بالقاهرة.

Stephen,T,etaal:1982-TeachinG Mainstreaming Studnts,Johh Wiley & sons 1ns ,Lnc .new York. -

- Kirk Samuel A. and Gallagher , james j . (1989) Educating Exceptional children , 3rd edition U.S.A Moghton Milfin Company.

- Gearheart , Bill R , and weishan , Mel W (1980) the Handicapped student in the Regular class , 2 nd edition . London : the C.U . Mosby Co.
- سيسالم، كمال سالم(2006). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله ، الإمارات - العين ، دار الكتاب الجامعي .
- الزهيري، إبراهيم عباس الزهيري (1998). فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ، لقاهرة مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع .
- Mac Milan ,D; Mental Retardation in school and society , Boston , Little Brown Co ., 1993 second Edition.
- سليمان، نجدة إبراهيم (2002). نظم التعليم في التربية الخاصة ، القاهرة دار الشمس للطباعة والنشر .
- نوفليس، هانم صلاح(2001). " الاتجاهات نحو الدمج للطلاب المكفوفين مع أقرانهم المبصرين في المدارس العادية العامة المرحلة الثانوية - دراسة نفسية " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الأجلو المصرية ، المجلد (11) ، العدد (33) .
- Joan, I . Good lad Thomas C . Lovitt , Integrating General and Special Eduaction . ed (New York : Macmillan Publishing Co . , 1998)
- الألفي، محمد سعيد ، وعيد، عاطف ، العطيفي، حافظ (1999). في التربية الخاصة : تجارب بعض الدول مجال دمج المعاقين ، مجلة التربية والتعليم ، (القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المجلد السادس ، العدد (14) يناير .

- الخشرمي، سحر أحمد الخشرمي (2000). المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، السعودية ، الرياض مكتبة الصفحات الذهبية .
- Kaufman , J& Hallahan , D : Exceptional children – Introduction to special Education , New Jersey , prentice Hall . Englewood , cliffs , sixth Edition , 1993 .
- الروسان، فاروق الروسان (1988). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، الأردن ، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- شاش، سهير محمد سلامة (2003). التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج ، القاهرة مكتبة زهراء الشرق .
- HALVIRSEN , A . T & Sailor , w " Integration of students with serve and profound disabilities " A review of research in R- Gaylord , Ross Issue and research in special Education , New York , teachers college Press , 1990 .
- Rogers , A . T : The Inc fusion Revolution , Resrarch Bulletin , Phi Kappan , No . (11).
- Hallahan , Daniel P . and Kauffman , james m, (1991) Exceptional Children , Introdction to special Education , 5 th edition , U, S.A Printice Hall .
- Berge Nancy B,and Berge , zane , L (1988) Integration of Disabled students into Regular Class rooms in the united stated and Victoria , Australia The Exceptional child , Vol . 35 , no 2pp . 107 – 117 .
- Herr , Stanley S (1993) Special Education As Human and Legal Right , in Mittler , Peter , Brouillehe , Ron and Harris , Duncan (eds) Special

Needs Education : World year book of Education . London Kogan Page Publisher .

- O'Hanlon Christine (1993) Special Education Intergreation In Europe . London , David fulton publisher , 1993.

- Befring Edward (1990) Special Education in Norwat . International journal of disability , Development and Education , vol , 37 . No . 2, PP 125 – 136 .

- Chermak , Gail D. (1990) Wducation and social Serviccs for Disabled persons in Spain , Internayional journal of Disability , Development and Education Vol . 37 , No3 , PP. 191 – 199.

- Gowlwn , Waad jannes Balla jonn , and snow Dianne , (1988) Direchoas for Intergation in Australia, the Exceptional child , vol. 35 no . 1 , PP.

- Shadock , Tony ,(1977) . Special Education and the law in the Uniled stated : Implications for Austalion Educators , The Exceptional child , vol .24, No . 2 .

- Sykes Steuart (1989) . Integration in Victorian schools international journal of Disability , Development and Education . vol . 36 . No.2. PP 85 – 106

- جوليان موس دوخ بريدج (2002). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة - العليم للجميع في المدارس المرحة ، القاهرة ، مكتب اليونسكو .